



المركز القانوني للحقوق والتنمية
Legal Center for Rights and Development

سلسلة تقارير رصد وتهديدات جرائم السعودية وتعالفها

2018

تقرير حقوقي يوثق
قتل وإصابة مدنيين
بقصف قصف منزل قائد حسن جبوري
منطقة العطن - مديرية بكيل المير - محافظة حجة
بتاريخ ٢٦ أغسطس ٢٠١٨ م





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق

قتل وإصابة مدنيين بقصف قصف منزل قائد حسن حجوري

منطقة العطن - مديرية بكيل المير - محافظة حجة

بتاريخ ٢٦ أغسطس ٢٠١٨ م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

ملخص:	٤
تفاصيل الواقعة:	٤
إفادات شهود عيان:	٤
نتائج الواقعة:	٥
وصف الانتهاك وفق للقانون الإنساني الدولي:	٦
توصيات المركز:	٦
ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين:	٧
ملحق رقم (٢) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين:	٧
الملحق رقم (٣) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة:	٧

ملخص:

شنت طائرة حربية للتحالف السعودي غارة جوية عند الساعة الواحدة بعد ظهر يوم الأحد الموافق ٢٦ أغسطس ٢٠١٨م استهدفت منزل قائد حسن حجوري الكائن بقرية المفعع/ عزلة العطن بمديرية بكيل المير محافظة حجة ، أسفرت عن تدمير المنزل واحتراق أثاثه وسقوط طفل رضيع قتيلاً وإصابة أمه بإصابات بالغة أسعفها متطوعين إلى مشفى عبس الريفي.

أب الأسرة كان قد قضى نحبه جراء انفجار قنبلة عنقودية ألقتها طائرات التحالف السعودي خلال رعيه لقطعان أغنامهم قبل عام تقريبا حسب روايات شهود العيان من أبناء المنطقة.

تفاصيل الواقعة:

عند الساعة الواحدة بعد ظهر يوم الأحد الموافق ٢٦ أغسطس ٢٠١٨م قصفت طائرة حربية للتحالف السعودي صاروخ فتاك على منزل قائد حسن حجوري بقرية المفعع/ عزلة العطن بمديرية بكيل المير محافظة حجة ، أسفر عن مقتل الطفل الرضيع مقدر قائد حسن حجوري يبلغ عمره سنة ونصف وإصابة أمه سميرة أحمد هادي الغافري البالغة من العمر ٥٥ عام بإصابات بالغة في رأسها وأجزاء متفرقة من جسدها أسعفها الأهالي إلى مستشفى عبس الريفي كما دمر القصف منزلهم وأحرق أثاثهم.

بحسب روايات شهود العيان للمركز القانوني للحقوق والتنمية أثناء توثيق الجريمة أفادوا بأن أب الأسرة قائد حسن حجوري البالغ من العمر ٥٠ عام قد فارق الحياة جراء انفجار قنبلة عنقودية عشر عليها بأحد مراعي الأغنام بالمنطقة قبل عام انفجرت فيه القنبلة العنقودية وسقط قتيلاً.

إفادات شهود عيان

خالد علي عبده أبو عبدل، يبلغ من العمر ٢٨ عام ، شاهد عيان من أهالي المنطقة قابلهنا وتحدث إلينا قائلاً:

سمعنا تحليق للطيران الحربي للتحالف السعودي في أجواء المنطقة وعند الساعة الواحدة بعد الظهر شعرنا بدوي الغارة خرجت من المنزل لأشاهد مكان الغارة فرأيت الأدخنة والغبار الكثيف ترتفع من منزل قائد حسن حجوري الذي كانت تسكنه أسرته هرعنا إلى المكان وجدنا طفلاً رضيعاً قد اغتالت براءته الغارة الوحشية وإلى جانبه عثرنا على والدته وهي تنزف جراء إصابته بشظايا الغارة



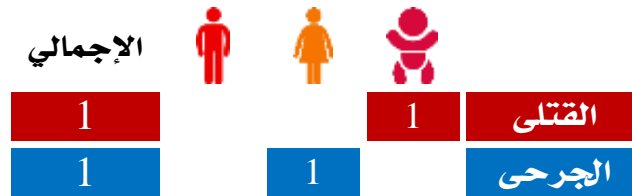
كانت ما زالت على قيد الحياة قمنا بحملها ونقلناها إلى مشفى عبس الريفي المنزل المستهدف أصبح أثر بعد عين.

بكري عبده أبو عبدل، عمره ٣٤ عام ، شاهد عيان آخر من سكان المنطقة وأحد جيران الأسرة المنكوبة قابلناه وقال لنا:

تسكن أسرة قائد حسن حجوري كغيرها من الأسر الفقيرة في المنطقة بمنزل بسيط مبني من القش وكانت قبل عام تقريبا قد فقدت أب الأسرة ومعيها الوحيد قائد حسن حجوري الذي انفجرت فيه قنبلة عنقودية كان الطيران الحربي للتحالف السعودي قد ألقتها على المنطقة وبالأخص المزارع وأماكن الرعي بعد أن عثر عليها وهو يقوم برعي قطعان أغنامهم التي تشكل المصدر الأساسي للعيش والحياة ورغم الوضع البائس الذي كابدهته الأسرة كانت طائرة حربية للتحالف السعودي قد رصدت منزلهم المتواضع هدف لأحد صواريخها الجوية الفتاكة حيث قامت طائرة حربية عند الساعة الواحدة بعد ظهر يوم الأحد بقصف صاروخ على منزلهم أسفر عن سقوط طفل رضيع لم يتعد عامه الثاني من ولادته عثرنا عليه جثة هامة كما جرح والدته بجروح بالغة وأسعفناها إلى المشفى ما زالت تخضع للعناية الطبية لم يبق من الأسرة المنكوبة سوى الأم في حال تماثلها للشفاء منزلهم أصبح اطلالاً من الركام وأثاثهم أحرقتهم الغارة بالكامل.

نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:



المنشآت المدنية:



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن منزل مدني ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي، وخرق للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامت إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

- ◀ المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- ◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	مقدر قائد حسن حجوري	طفل	١	قتيل	بكيل المير	حجة	المعطن	٢٦ أغسطس ٢٠١٨

ملحق رقم (٢)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	سميرة أحمد هادي الغافري	أنثى	٥٥	جريحة	بكيل المير	حجة	المعطن	٢٨ أغسطس ٢٠١٨

الملحق رقم (٣)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	نوع الضرر	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	قائد حسن حجوري	منزل	تدمير	بكيل المير	حجة	المعطن	٢٦ أغسطس ٢٠١٨

صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء